

إلى من يزعم تفجير الكعبة بيت الله المعظم ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-09-12 م الموافق : 22-09-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 13-01-2024 17:50:06 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 م

01:11 صباحاً

إلى من يزعم تفجير الكعبة بيت الله المعظم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

إنّما تدمير الكعبة من مكرهم لينتظر المسلمون تدميرها فلا يدافعون عن بيت الله المعظم باستماتةٍ بظنّ أنّ تدميرها جاء في السيرة النبويّة للأخبار القادمة، وإنّكم لكاذبون، فلن تستطيعوا أن تدمروها، والكعبة لها ربٌّ يحميها حتى ولو لم يدافع عنها المؤمنون فارتدّوا على أدبارهم فالكعبة لها ربٌّ يحميها، سبحانه وتعالى علّواً كبيراً الذي حماها من قبل من أبرهة وجنده، ولا تزال الحماية والحراسة مستمرةً لبيت الله المعظم وحرسها من جُند الله طيرٌ أبابيل تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ۚ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وأما العذاب الأليم فسبق بيانه من ربّ العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفيل].

وأما السُفياني، فاليماني وقف معه بادئ الأمر للدفاع عن أرض وعرض المسلمين، ولكن تبين لي أنّه كان من الظالمين، وعسى الله أنّه قد تقبل توبته، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ، وتلقينا الفتوى بالحقّ أنّ السُفياني هو صدام حسين، ولكنّ الفتوى أنّه لا خير في صدام؛ أي لا خير في نصره وظهوره على المسلمين كما كان يريد أن يملكهم، ومضى وانقضى أمره، وحقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

العدو اللدود لليهود المعتدين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .